

إيران في أسبوع

العسكرية ظاهرة للعيان، أمّا الحرب الاقتصادية فهي غير ظاهرة، وأكثر قسوة»، ولعلّ في ذلك إشارة إلى الارتباك الذي يعيشه النظام الإيراني من جرّاء «الارتباك الأمني والاقتصادي». وليس بعيداً عن المرشد والرئيس، جاء أحد قادة النظام الأساسيين ليعترف بعمليات «زعزعة الأمن»، وهو رئيس السُلطة القضائية محسني إجنّي، الذي أقرّ بقيام من وصفهم بـ«الحمقى المأجورين» بارتكاب مجموعة اغتيالات في الأسابيع الماضية. لكن مع هذا الاهتمام (غير المُعلن) من النظام الإيراني بقضية «الارتباك الأمني»، إلّا أنّ هناك من يصرّ على الحديث عن القضية النووية وعقيدتها، إذ جاء حديث هؤلاء في نفس توقيت «أسبوع الشرطة» والإعلان خلاله عن مواجهات أمنية هنا وهناك. مثلاً، أصّر رئيس منظّمة الطاقة الذريّة محمد إسلامي على أنّه «لن

فيما يبدو أنّ هناك حيرة يعيشها النظام الإيراني حالياً بعد إعلان توجّهه الحقيقي بشأن «العقيدة النووية»، خصوصاً مع تزايد حالات «الارتباك الأمني» في عدد من المحافظات الإيرانية الحدودية، وذلك من خلال الإعلان بصفة شبه يومية حالياً عن اشتباكات مع مسلّحين أو تفكيك «خلايا»، وغيرها من أوضاع أمنية مشابهة. وتتزامن حالات «الارتباك الأمني» مع احتفال النظام بـ«أسبوع قوّات الشرطة»، وهو ما دعا رأسا النظام (المرشد ورئيس الدولة) للتصريح حول هذا الأمر، حينما طالب المرشد مجتبي خامنئي بـ«استخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات، لتحسين وتسهيل أداء مهام القوّات الشّرطية»، بينما قال الرئيس برزشكيان لقادة قوى الأمن الداخلي: «سنهزم العدو» في حربه الاقتصادية»، معترفاً أمامهم أنّ «الحرب

الأخبار:

سياسي ودبلوماسي



الرئيس الإيراني، مسعود بزشكيان: إن أعداء الشعب الإيراني، بمن فيهم الولايات المتحدة والكيان الصهيوني، يسعون إلى إثارة الخلافات داخل البلاد وشلّ حركتنا، لكن إذا اتحدنا جميعاً ووضعتنا خلافاتنا جانباً، فسوف نُحبط أعداءنا ونهزمهم. سابدل قصارى جهدي حتى آخر نفس لكي يخرج الشعب والبلاد من هذه الأزمة مرفوعي الرأس.



وزارة الخارجية الإيرانية: ندين بشدة ادعاء المسؤولين البريطانيين بإسناد الحادث الأمني المزعوم في قاعدة فرفورد الجوية إلى إيران، ونعتبره مؤامرة دنيئة لدفع الحملة المعادية لإيران والتهرب من المساءلة عن مشاركة بريطانيا في العدوان العسكري الأمريكي-الصهيوني ضد الشعب الإيراني.

أميني وعسكري



قوات الشرطة في محافظة كرمان: مقتل مهدي جمشيدى، رئيس شرطة الوقاية بمنطقة فارياب، خلال إطلاق رصاص من قبل عناصر مسلحين مجهولين، فقد تعرضت سيارة جمشيدى مساء الخميس 8 أكتوبر لهجوم مسلح في أحد شوارع منطقة فارياب، وقام المهاجمون بعد توقيف السيارة بإطلاق النار نحوه، ولقي مصرعه إثر ذلك.



كبير مستشاري القائد الأعلى للقوات المسلحة الإيرانية، اللواء يحيى رحيم صفوي: إن مضيق هرمز جزء لا يتجزأ من مياها الإقليمية؛ وإن سياستنا وإدارتنا له حق قانوني وجغرافي لا جدال فيه. عندما يصبح هذا الأمر المائي منصة لعبور المعدات العسكرية التي تستهدف الأمن القومي الإيراني بشكل مباشر، فإن إدارة حركة المرور وتقييدها لا يُعتبر حقاً فحسب، بل واجباً إستراتيجياً أيضاً لقواتنا المسلحة.

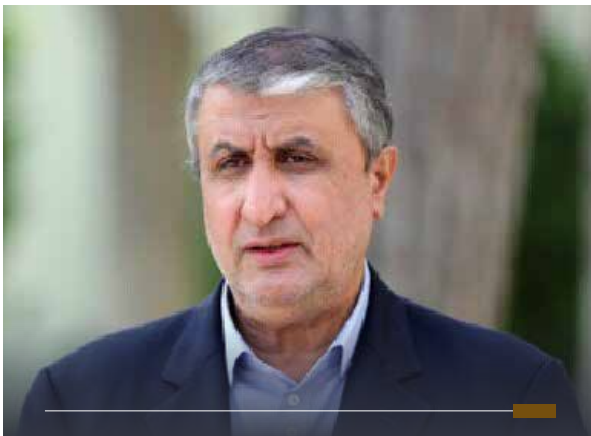
إقليمي ودولي

رئيس إقليم كردستان العراق، نيجرون بارزاني: لا نستطيع أي قوة مسلحة أن تتحرك من إقليم كردستان لتهديد أي من الدول المجاورة لنا؛ هذا العمل غير مقبول بموجب القانون الدولي والدستور العراقي. ولن نسمح للجماعات المعارضة الإيرانية أن تقوم بأي هجوم مسلح ضد إيران أبداً. إن هذه الجماعات الكردية المعارضة وضعت إقليم كردستان في وضع صعب.

وزارة الخزانة الأمريكية: فرض عقوبات جديدة على ستة أفراد، وسبع وعشرين شركة، واثنين وعشرين سفينة، وإدراجها في قائمة العقوبات المفروضة على إيران.



وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي: في شهر مايو، اعترف مركز أبحاث الكونغرس الأمريكي بأن القوات المسلحة الإيرانية أخرجت 42 طائرة عسكرية أمريكية من الخدمة، ووصل الآن هذا الرقم إلى 81 طائرة، والعدد الحقيقي أكبر بكثير من هذه الأرقام. الدليل؟ لا تسمح «سنتكوم» أن يزور ويتفقد ولو سبانتور واحد فقط القواعد، التي تدعي أن أوضاعها عادية.



رئيس منظمة الطاقة الذرية، محمد إسلامي: التخصيب جزء لا يتجزأ من العملية النووية، ولن نتخلي عنه بأي شكل من الأشكال، الأمريكيون أنفسهم، والرئيس الحالي بالذات، وضعوا التكنولوجيا النووية في أولويات التنمية. إيران بلد تتمتع بقدرات ضخمة، وحق التقدم والوصول إلى حدود المعرفة حق للشعب الإيراني، ولن تتنازل عنه. لن نسلم اليورانيوم؛ فهذا الأمر غير وارد.



كبير مستشاري القائد العام للحرس الثوري، العميد محمد رضا نقدي: في حال شنت أمريكا هجوماً برياً على إيران، سيصل عدد الأسرى الأمريكيين إلى حد يُجبر واشنطن على رفع راية الاستسلام. إن القادة الأمريكيين لم يبدؤوا حتى الدراسات التمهيدية لشن هجوم بري على إيران، لأنهم يدركون عجزهم عن تنفيذ مثل هذه العملية.

اقتصادي

النائب علي رضا عباسي: في الظروف الحالية، تواجه الإمدادات المستدامة للغاز الطبيعي قيوداً جادة. الأضرار التي لحقت بجزء من مرافق الإنتاج في حقل بارس الجنوبي، أدت إلى الانخفاض في الطاقة اليومية على إنتاج الغاز الطبيعي في البلاد بنسبة 20 ٪، وعملية إعادة هذه الطاقة بالكامل لا تتم في مدة قصيرة.

البنك المركزي الإيراني: انكماش اقتصاد إيران في الربع الماضي بنسبة 12.1٪ مقارنة بالفترة ذاتها من العام 2025. حقق النمو الاقتصادي للبلاد في شهر تير (21 يونيو-21 يوليو) نسبة سلبية قدرها 5.6٪، وهي أرقام تُظهر أن الركود الاقتصادي الناجم عن الحرب والقيود التجارية والنقلية لا يزال مستمرًا.



المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي: تم التوصل قبل وقت طويل لتفاهم حول خارطة طريق بين اليمن والسعودية، وكنا قد أكدنا على الجانبين أننا سندعم أي تفاهم يصلون إليه، لكن ذلك لم يحصل. يجب حل هذه الأوضاع من خلال الحوار، لأن هذه الأوضاع ليست لمصلحة الأمة الإسلامية والمنطقة.

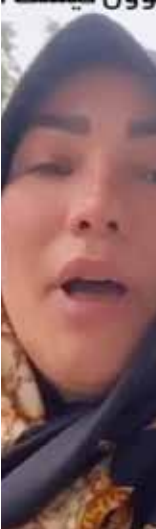


خطيب الجمعة أردبيل، آية الله السيد حسن عاملي: تحولت الإمارات إلى مركز التأمّر ضد الدول الإسلامية. الإمارات هي الدولة الخامسة على مستوى العالم في شراء الأسلحة، لماذا يريدون هذه الأسلحة؟ لا يملكون جيشاً حتى يقاتل على حدودهم؟ يرسلون جميع هذه الأسلحة لدول أخرى لتخريب أوضاعها.

اجتماعي وثقافي

شركة توزيع الكهرباء في طهران الكبرى: نظراً لهبوب رياح شديدة ووقوع عاصفة في مدينة طهران، انقطعت الكهرباء عن بعض المناطق، وتعمل الفرق التشغيلية التابعة لشركة توزيع الكهرباء في طهران الكبرى على فحص المشكلة ومعالجتها.

وزارة التربية والتعليم: تزويد جميع التلاميذ بقلادة تعريف خاصة بالمناطق الحربية، حتى يتسنى التعرف على جثث التلاميذ، في حال استهداف المدارس كما حدث في ميناب من قبل أمريكا أو طائرة ركاب بصواريخ الحرس الثوري عن قصد أو عن طريق الخطأ.



الافتتاحيات:

جوانا آتلاين

صحيفة «جوان»

استنزاف رأس المال الاجتماعي: تتطلب الوقاية من الأضرار الاجتماعية معرفة الأسباب الجذرية، وتحديد الخيوط التي تدفع بالمجتمع نحو الأزمة. هذه القاعدة ليست معقدة ولا مجهولة، ورغم ذلك، حين يتحول الفقر والسرقة وانعدام الأمان المعيشي والقلق من المستقبل إلى هواجس يومية لدى الشعب، يجب طرح الأسئلة التالية: لماذا عجزت آليات اتخاذ القرار عن الحيولة دون اتساع نطاق هذه الأضرار؟ وهل المشكلة تقتصر على نقص الموارد، أم ينبغي أيضاً تتبع أثر القرارات الخاطئة، والعلاقات القائمة على السمسرة، والشبكات التي تتمتع بامتيازات خاصة؟ لا يمكن في الحقيقة فصل الاقتصاد عن الحياة الاجتماعية؛ لأنه مع تعرض قيمة العملة الوطنية لانخفاض مستمر، وتضاعف تكاليف المعيشة، وتآكل القدرة الشرائية للأسر، يمتد الضغط الناتج عن هذا الوضع أيضاً إلى العلاقات الأسرية، والصحة النفسية، وفرص العمل، والأمل الاقتصادي، والشعور بالعدالة، في مثل هذه الظروف، يمكن لمافيا الاقتصاد وشبكات السمسرة أن تُكفي على عاتق المجتمع تكاليف القرارات الخاطئة، وأن يُبقي المنافع الناتجة عن العلاقات التمييزية حكرًا على فئة محدودة. إن مكافحة مافيا الاقتصاد هي دفاع عن حق الشعب في امتلاك اقتصاد شفاف، وفرص عادلة، لن يكون توقع كبح الأضرار الاجتماعية بشكل مستدام توقفاً واقعيًا، طالما لم يتم بشكل جدي بحث جذور السمسرة والفساد، وطالما لم يحل العلم والشفافية محل القرارات غير الخاضعة للمساءلة. (المحفي، حسين فصیحي)

مستأنون

صحيفة «ستاره صبح»

التنازل عن أراضي إيرانية لدولة أجنبية: أعلن النائب البرلمانى محسن زنگنه في مقابلة مع تلفزيون سحر الأفغانى، أنه تقرر عقب المفاوضات التي جرت مع وزير الصناعة والتجارة في حكومة طالبان، تخصيص نحو 10 هكتارات من الأراضي القريبة من مياه ميناء تشابهار، وأكثر من 100 هكتار في المرحلة الأولى بالقرب من المنطقة الاقتصادية الخاصة لهذا الميناء، لأفغانستان، كي تقوم الحكومة الأفغانية عبر الاستثمار في هذه الأراضي، ببناء البنى التحتية اللازمة لنقل بضائعها عبر البحر. وقال: "اتفقنا في المحادثات التي جرت مع وزير الصناعة في حكومة طالبان، على أن يكون لدى أفغانستان أرض خاصة بها، في المنطقة الحرة بميناء تشابهار". ما الذي يجري في إيران؟ هل يُقبل أن يتم التنازل عن أراضيها لدولة أجنبية؟ على أي أساس يقول هذا النائب، خلافاً للدستور ولحق السيادة الوطنية، بل وحتى دون أن يستوعب معنى الكلمات التي نطق بها: اتفقنا مع حكومة أفغانستان على أن يكون بإمكان أفغانستان امتلاك أراضي خاصة بها في المنطقة الحرة بتشابهار؟ هذه العبارة تعني أن إيران تتنازل بنفسها وتقدم ببيدها أراضيها لدولة أجنبية، في الوقت الذي تبذل فيه مئةآة زكية في الدفاع عن أراضيها ضد عدوان أمريكا وإسرائيل. ألا يوجد حسيب ورقيب في هذا البلد؟ (الخبير القانوني، كامبيز نوروزي)

أركان

صحيفة «آرمان امروز»

كواليس حرب المطارات: مع الهجمات الأخيرة التي شنّها الحوثيون على مطارات السعودية، ولا سيما مطار الملك خالد الدولي في الرياض، صار الطيران المدني أحد الساحات المهمة لتصعيد التوترات في المنطقة. وقد أسفرت تلك الهجمات عن سقوط قتلى وجرى من المدنيين، وعطلت أحد أهم مطارات المنطقة. إذا وضعت هذه التطورات إلى جانب التهديد الذي أطلقه محسن رضائي في الأسابيع الماضية، سيبرز معانها الإستراتيجي بشكل أكبر، فقد حذر رضائي من أن تعاو دول المنطقة مع أمريكا في تنفيذ القيود الجوية ضد إيران، سيؤدي حال حدوثه إلى توقف مطارات الدول المتعاونة، وقد تحقق الآن جزء من ذلك الأمر عمليًا. ومع ذلك، فإن تزامن هذه التطورات معًا يُظهر أن البنى التحتية للطيران، صارت على غرار النقل البحري- أداة أخرى من أدوات الضغط، والرد بالمثل في الحرب الإقليمية. السؤال الأساسي هنا، هو هل ستبقى هجمات الحوثيين محدودة النطاق، أم سيعقبها رد فعل عسكري سعودي أوسع، وتدخل أمريكي مباشر وأكبر، وزيادة قائمة الأهداف؟ إذا تحقق السيناريو الثاني، لن تكون المطارات مجرد أهداف منفردة بعد الآن، بل ستصبح جزءًا من معركة أوسع؛ معركة حول طرق الاتصال والتجارة والقدرة التشغيلية للمنطقة. ربما لا تكون "حرب المطارات" بعد اسمًا لمرحلة راسخة من الحرب، لكنها قد تكون نذيرًا باتساع نطاق هشاشة البنى التحتية الحيوية في المنطقة. (المحفي، صلاح الدين خديو)

مهرشیمی

صحيفة «هم ميهن»

على إيران تسلم المبادرة لتحقيق السلام في اليمن: اندلعت حرب اليمن مجددًا، وتخطت كونها حربًا يمنية هذه المرة: سماء صنعاء تحت القصف، والصواريخ تصل إلى الرياض وينبع ورايح. وقد تشكل اصطفا في المنطقة مع تفعيل الأسابيع الماضية؛ المشترك بين السعودية وتركيا وتعتبر نفسها خادمة الحرمين الأسبوعية. اصطفا في جانب منه دولة تكتسب نفوسها خادمة الحرمين وبجانبها دولتين إسلاميتين كبريتين، وفي الجانب الآخر، حركة تعد نفسها أحد رافعي رايات المقاومة، ووسطهما شعب يعيش منذ أكثر من عقد أحد أسوأ الكوارث الإنسانية في عصرنا. قد يبدو طرح اقتراح الوساطة الإيرانية في النزاع الدائر بين السعودية والحوثيين أمرًا متناقضًا للوهلة الأولى؛ فكيف يمكن لإيران المعروفة بدعم الحوثيين، والتحالف معهم، أن تؤدي دور الوسيط؟ إيران ليست محايدة في هذه الحرب. فالحوثيون قريبون جدًا من إيران، والعالم يعرفهم بوصفهم الدزاع الإقليمية لإيران. فهل اقتراح الوساطة من جانب إيران إذن ساذجة أم رياء؟ لا، بالطبع لا، شريطة أن نفهم بشكل صحيح ما هو معنى الوساطة، فالوسيط الفعال لا يجب بالضرورة أن يكون محايدًا؛ الوسيط الفعال هو من يستطيع أن يجلب طرفًا إلى طاولة التفاوض ويضمن التزامه، هنا تقريبًا تكمن قيمة إيران بالنسبة للرياض. ترى الرياض، ودول المنطقة وواشنطن، أن أي وقف لإطلاق النار مع الحوثيين لن يعمد دون موافقة طهران. مع اقتراح الوساطة الإيرانية، يمكن أن يتحول ما يُعد اليوم "تهمة" موجهة إلى طهران "رصيدًا" للسلام في الغد. (الباحث في الشؤون السياسية والثقافية، محمد إبراهيم أنصاري لاري)